محاضرات مادة الصوت والإلقاء , لإعلام كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

المرحلة الأولى – الصباحي / قسم التربية الفنية / للعام الدراسي ٢٠٢٥– ٢٠٢٦

مدرس المادة :– أ . م . د . وسام خضر موسى بني البربري

.....

.....

المحاضرة الثانية :– المراحل الأربعة في تشكيل الصوت .

أن النغم الصوتي أو الكلمة تمر بأربع مراحل قبيل أن تأخذ شكلها المدرك والمفهوم . وقبل ذلك لابد من وجود الحافز لتكوين الصوت وإخراج الكلمة . وقد يكون الحافز رغبة يريد المتكلم تحقيقها أو رفضاً لرغبة لا يريد تلبيتها , بمعنى آخر يكون الحافز نتيجة للفعل أو لرد الفعل . لفرض فكرة أو رفضها . يعتبر الحافز للمراحل التالية التي تتصل بعضها ببعض اتصالاً عضوياً وتنتج الواحدة عن الأخرى , متسلسلة على الوجه التالي :

١– **مرحلة التحريك :** وتعرف أداتها بالمحرك , وهي الجهد الضروري لتدشين الصوت . فلو أخذنا آلة الكمان الموسيقية كمثال لكانت هذه المرحلة متمثلة في حركة ذراع العازف التي تمسك بالقوس فلولا هذا الجهد لما تحرك الوتر ولما اهتز ولما تكون الصوت . ويمثل الزفير الذي يخرج من صدر الإنسان هذه المرحلة بالنسبة للصوت الإنساني حيث هو الذي يحرك الوترين في الحنجرة ويظهر الصوت .

٢– **مرحلة التصويت :** وتعرف أداتها بالمصوت , وهي التخلخل الذي يحدث في الهواء نتيجة لاهتزاز الوتر في الآلة الموسيقية أو نتيجة لمرور الهواء من مجرى ضيق كما في آلة الناي . ويمثل هذه المرحلة لدى الإنسان الوتران الصوتيان الموجودان في الحنجرة أو الضيق الذي يتولد بينهما أو بين عضوين أو أكثر من الأعضاء التي تُكون الحروف . ويخرج الصوت في هذه المرحلة ضعيفاً يحتاج إلى تقوية وتفخيم يتمان في المرحلة التالية :

٣– **مرحلة التقوية :** وتعرف أداتها بالمفخم , وهي زيادة كمية الصوت ومقدار دفعه إلى الخارج. وتجمع هذه العملية نتاج المرحلتين السابقتين وتخلق التعاون بينهما . وتتم التقوية داخل التجويف الموجود تحت الأوتار في الآلة الموسيقية . ولدى الإنسان تتم في التجاويف الأنفية و الفمية و البلعومية . وعند هذه المرحلة يكون الصوت قوياً إلا انه يبقى صوتاً مجرداً يحتاج إلى تشكيل وتركيب ليعبر عن معاني مدركة ويتم ذلك في المرحلة القادمة .

٤- **مرحلة التشكيل :** وتعرف أداتها بالمشكل , وهي المرحلة التي يتم بهـــا أعطـــاء أشـــكال مختلفة للصوت وما نسميه بالحرف وتركب تلك الأشكال لتكون رموزاً صـــوتية تعبـــر عـــن معاني يقصدها المتكلم ويفهمها السامع . وفي آلة الكمان , فأن أصابع العازف هي التي تُشكل الأصوات وتُكون الألحان المختلفة . أما عند الإنسان فاللسان و الأسنان والشفتان والأعضـــاء الأخرى ذات العلاقة هي التي تقوم بمهمة تشكيل وتكوين ما سمي بـــالحروف التـــي تجتمـــع لتكون الكلمة والحق فأن اللسان هو العضو الأهم في تكوين الكلمة .

مصادر المحاضرة :-

١- سامي عبد الحميد . بدري حسون فريد , فن الإلقاء , ج١ , جامعة بغداد – كلية الفنـــون الجميلة , بغداد : مطبعة جامعة بغداد , ١٩٨٠.

٢- Turner j. Clifford , Voice and Speech in the Theatre, London , Sir Isaac pitmen, Son.١٩٦٠.